رابط المادة على منصة باحث

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ١٧ | حروف المعاني: الحرف )إلى(

محمد علي العمري

---

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي والسبعين. من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء قلت لكم ان حرف المعنى هو كل كلمة لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء. وقلت - 00:00:14
قلت لكم ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه بعيدا عن التركيب اي بعيدا عن الجملة المفيدة او بعيدا عن السياق ان السياق والجملة هي التي تفعل معناه. لذلك قد يتعدد اه معنى الحرف الواحد بتعدد السياقات - 00:00:36
التي يرد فيها. ذكرت لكم ايضا ان حروف المعاني سبعون حرفا وآآ بدأت في شرحها حرفا حرفا وقد فرغت من شرح سبعة احرف وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى - 00:00:56
ساشرح الحرف الثامن وهو الحرف الى الى مشيت من البيت الى المسجد الى المسجد لاحظوا معي وصلت الى ابها الى قال العلماء هو حرف جر لاحظوا حرف جر لانتهاء الغاية. اها - 00:01:14
لاحظوا معي هذا انتهاء الغاية هو المعنى هو المعنى الذي الذي استفاده الحرف الى من التركيب. لذلك نقول هذا المعنى هو المعنى السياق  السياق صحيح هو انتهاء الغاية اذا قلت مشيت من البيت الى المسجد - 00:01:43
قالوا من للابتداء والى للانتهاء من البيت الى المسجد. وصلت الى الرياظ انتهيت الى الرياظ فهي لانتهاء الغاية وهذا هو المعنى السياقي طيب وحرف جر؟ ساعود اليه بعد قليل هل معناه هذا ام هذا؟ نقول المعنى السياقي هو هذا - 00:02:08
انظر الى قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من ان شاء الله اذا شرحنا منه سنقول معناه الاصلي ابتداء. ابتداء الغاية من المسجد الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:02:33
الى هنا افاد انتهاء الغاية والغاية هنا كما ترون مكانية مكانية من مكان الى مكان اذا هو حرف الانتهاء الغاية. طيب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا - 00:02:53
الصيام الى الليل الى الليل يدل على انتهاء الغاية والغاية هنا ماذا؟ زمانية زمانية وكما قلت لكم اذا قلت ذهبت من كذا الى كذا ووصلت الى كذا وتقول داومت الى العشاء - 00:03:17
الى العشاء انتهاء غاية زمانية. اذا هذا هو المعنى ماذا؟ هو المعنى السياقي. المعنى السياقي طيب حين قلنا هنا حرف جر نقول هذا هو المعنى الوظيفي المعنى الوظيفي يعني العمل هو يعمل فيما بعده فهو حرف جر ما بعده يكون مجرورا الى المسجد الحرام - 00:03:38
واتموا الصيام الى الليل. اذا لاحظوا له معنى وظيفي وله معنى سياقي. لذلك عند الاعراب نقول حرف لانتهاء الغاية ويمكن ان نقول حرف جر ونكتفي به لان آآ المعنى الوظيفي هو المعنى المؤثر فيما بعده - 00:04:08
لكن معرفة المعنى السياقي مهم في تحليل المعاني كما سترون اه بعد قليل ان شاء الله تعالى اريد ان ابين لكم فقط لماذا حرف جر؟ لماذا حرف اه جر؟ لاحظوا اذا اه قلت - 00:04:28
اذا قلت  كسرت الزجاج وحملت القلم طيب وقلت هنا ذهبت السوق لاحظوا معي الفعل هنا يتعدى بنفسه كسرت الزجاج مباشرة حملت القلم مباشرة لذلك قالوا هذا الفعل يتعدى. طيب ذهبت السوق - 00:04:51

ذهبت السوق لاحظوا حتى يصل معنى ذهبت الى السوق يحتاج الى واسطة فتقول ذهبت الى السوق ذهبت الى السوق فاصبح هذا الحرف هو الواسطة التي تجر معنى الذهاب الى هذا المفعول وهو السوق. لذلك - 00:05:26
قل تعدى الى مفعوله بحرف الجر فالتغت المفعولية وصار مجرورا. لاحظوا معي انا قلت هنا حملت القلم طيب هل يصح ان اقول كتبت القلم اها لاحظوا المعنى اختلف هنا الحمل معنى الحمل يتعدى او يصل الى القلم مباشرة لا تحتاج الى واسطة - 00:05:48
لكن كتبت ما ينفع تقول كتبت القلم ستقول كتبت بالقلم. قالوا هذه الباء حرف جر. كيف حرف جر؟ هي التي جرت معنى الكتابة الى آآ هذا المعمول الى هذا المعمول. لذلك اصبح مجرورا بماذا؟ اصبح مجرورا - 00:06:13
آآ الباء تقول خرجت البيت ما تجي خرجت صباحا ماشي لكن تقول خرجت البيت معنى الخروج لا يمكن ان يتسلط على البيت بشكل مباشر تحتاج الى واسطة. هذه الواسطة تجر معنى الخروج الى هذا المعمول. لذلك تقول خرجت من خرجت - 00:06:33
من البيت فهذا هو معنى حرف جر. هذا هو معناه وساكرر هذا ان شاء الله تعالى مع حروف الجر يترسخ هذا المعنى في اه اذهانكم. اذا الجر هو المعنى الوظيفي. المعنى الوظيفي - 00:06:59
اما المعنى السياقي فالى حرف جر لانتهاء الغاية مكانية وزمانية كما اه تروا. طيب هل له عمل واظح؟ نعم الى حرف عامل طيب ما عمله؟ نقول يجر الاسماء يعني ما يأتي بعده فهو مجرور. لذلك تأتي الى - 00:07:19
الى ثم ما يحل بعدها فهذا المحل محل جر ان وقع ما بعدها من الاسماء المبنية كان اقول الى هذا او اقول اليك لاحظوا قيمة الاسماء المبنية ساقول الى حرف جر والكاف في اليك ظمير متصل مبني في محل - 00:07:44
لن اقول مجرور وقد تعلمنا هذا في الاسماء المبنية. طيب اذا قلت الى الليل هذا الى الليل من الاسماء المعربة بعلامات اصلية ساقول اسم مجرور وعلامة جره آآ الكسرة. طيب لو وقع بعدها اسم - 00:08:06
مجرور بعلامة فرعية كان اقول الى المسجدين اذا سأقول اسم مجرور وعلامة جره الياء لانه مثنى. طيب الى ابي هريرة ساقول اسم مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الستة الى المسلمين المسلمين اسم مجرور وعلامة جره - 00:08:25
لانه آآ جمع مذكر آآ سالم. طيب الى الطالبات اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. طيب الى مساجد كثيرة اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من اه الصرف لانه على صيغة منتهى الجموع وهكذا. اذا - 00:08:50
لاحظوا معي المسائل مترابطة. نحن قلنا الان هنا يجر الاسماء. ها ما دام يجر الاسماء ساقول اه في حال البناء ساقول مبني في محل جر اما اذا كان من الاسماء المعربة فساقول مجرور - 00:09:15
وعلامة جره ثم علامة جري هذه قد تكون اصلية وقد تكون اه فرعية. العلامة الاصلية قد تكون اه مقدرة. كان تقول الى الى المرمى اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر لان في اخره الف. اذا لاحظوا - 00:09:34
هذا الترابط وقيمة هذا المدخل في آآ تنامي المعرفة آآ النحوية. هذه المسألة الاولى وهي قالت هلا عمل؟ نعم له عمل. طيب كيف اعرب الى؟ اعرب الى بالطريقة التي تعودنا عليها سنقول حرف - 00:09:57
فراغ مبني على فراغ لا محل له من الاعراب. معنى لا محل له من الاعراب يعني ما قبله لا يعمل فيه طيب نكمل الفراغات هذه ثابتة في جميع حروف المعاني. سنقول حرف جر لانتهاء الغاية المكانية. حرف جر لانتهاء - 00:10:17
الزمانية هذا على التفصيل. ان احببت ان تقول آآ الى حرف جر لانتهاء الغاية يبقى مقبول ان اردت ان تقول حرف جر وتكتفي بذلك مقبول ولا بأس ولكن لا يجوز ان تغفل عن المعنى - 00:10:41
السياق مع المعنى الوظيفي اه لان له اثرا في تحليل المعنى وتحريره وتحديده لذلك اذا اردنا ان نعرب الى سنقول حرف جر مبني على السكون. لاحظوا الالف ساكنة لا محل له من الاعراب. فان شئت ان تفصل - 00:10:58
يقول حرف جر لانتهاء الغاية مبني على السكون لا محله من الاعراب فهذا فيه زيادة تفصيل. وان اردت ان تفصل اكثر فاذا اعربت الى هنا مثلا تقول حرف جر لانتهاء الغاية المكانية مبني على الجر لا محل له من - 00:11:18
اعراب فهذا هو غاية التفصيل. اذا هذه هي قصة الحرف الى آآ هذا معناه الوظيفي وهذا معناه السياق وهذه شواهده وهذا عمله وهذا

اه تحرير اعرابه ونبهتكم الى ان هذه - 00:11:38
الالف اه تنقلب ياء عند اتصاله بالظمائر فتقول اليه اليك الي الي الينا الي الي اليكم الى اخره لذلك عند التفكيك ستقول الى كلمة والهاء كلمة وتعلل قلب الالف يا - 00:11:58
بانها قلبت لاجل اه الوصل طيب انظروا معي الى هذه اه الشواهد. هنا انظروا معي فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله طيب قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه - 00:12:18
قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر اليك. فانظري ماذا تأمرين الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه وابن احمر يقول تقول اي الناقة يتحدث عن ناقته تقول وقد عاليت بالكور فوقها الكور هو الرحل - 00:12:44
تقول وقد عاليت بالكور فوقها ايسقى؟ فلا يروى الي ابن احمرا. فلا يروى الي لاحظوا معي الى كلمة واسم الجلالة كلمة هنا الى كلمة ويا المتكلم كلمة هنا الى كلمة والهاء كلمة - 00:13:10
هنا الى كلمة والكاف كلمة هنا الى كلمة ويومي كلمة هنا الى كلمة وياء المتكلم كلمة الى في جميع هذه المواضع حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب. ما بعده اه هو اسم مجرور - 00:13:34
او اسم مبني في محل الجر حسب نوع هذا الاسم. لذلك هنا هذا الاسم من الاسماء المعربة بعلامات اصلية ساقول اسم مجرور على ما تجرئ الكسرة هنا الياء من الاسماء المبنية لذلك لن اقول اه مجرور في اعرابه ساقول الى حرف جر مبني لا محل له من الاعراب - 00:13:55
قل يا ظمير متصل مبني في محل جر بالا آآ الهاء هنا ساقول والهاء ظمير متصل مبني في محل جر بالى والياء هنا كذلك ظمير متصل مبني في محل جر بالى. يوم هنا من الاسماء المعربة بعلامات اصلية - 00:14:17
ساقه اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. طيب اذا ما الجديد في هذه الشواهد؟ اقول لكم هذه الشواهد استوقفت العلماء. لماذا؟ لانهم حاولوا تنزيل المعنى السياقي وهو انتهاء الغاية على هذه الايات فوجدوا - 00:14:40
وان فيها شيئا اه من الاشكال. فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله كيف انتهاء غاية؟ من انصاري الى الله طيب قال رب السجن احب الي اين انتهاء الغاية - 00:15:00
قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر اليك اين انتهاء الغاية الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة. اين انتهاء الغاية فلا يروى الي ابن احمرا اين انتهاء الغاية - 00:15:21
انقسم العلماء في تحليل هذه الشواهد في هذه المسألة وهو مسألة اجراء معنى انتهاء الغاية على هذه الشواهد على نظائرها انقسموا قسمين من حيث المنهج القسم الاول تعامل مع ظاهر اللفظ - 00:15:39
فقال فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله يعني من انصاري مع الله مع الله اها قال وهذه الاية مثل اه لو قلت القلم الى القلم قلمان - 00:15:58
يعني القلم مع القلم فقال اذا هي بمعنى مع وانا ساقول الى هي حرف جر لانتهاء الغاية وانتهاء الغاية هو المعنى الاصلي ولكن يمكن ان تخرج عن هذا المعنى الاصلي الى مجموعة من المعاني الفرعية المعنى الاول هو ان - 00:16:19
بمعنى مع او ان تأتي موافقة لمع واستشهد عليها بهذه الاية وبدأ يجمع نظائر هذه الاية للتدليل على هذا المعنى الفرعي الاول. اذا قال ساقول هذا المعنى اه اصلي وهذه معان اه - 00:16:42
فرعية. طيب قال ربي السجن احب الي؟ قال ابدا الظاهر السجن احب عندي لذلك سنقول اليه هنا بمعنى عندي لذلك انا ساقول المعنى الفرعي الثاني هو ان تأتي موافقة لماذا؟ لعند - 00:17:02
ومنهم من عبر عن هذا فقال الى في هذه الاية لبيان الفاعلية من حيث المعنى احب الي. يعني انا الذي احب فهي بينت الفاعل من حيث المعنى اوليس من حيث الاعراب هذا كلام ابن مالك قال هي للتبيين وشرح قال لتبيين الفاعلية ومنهم من قال بمعنى عند - 00:17:24

وادى واحد اذا المعنى الفرعي الاول ان تأتي بمعنى مع المعنى الفرعي الثاني ان تأتي بمعنى عند. طيب في هذه الاية وفي نظائرها والامر اليك؟ قال والمراد والامر لك فالى هنا جاءت بمعنى اللام بمعنى اللام هذا المعنى الفرعي الثالث - 00:17:50
طيب المعنى الفرعي الرابع الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة اي ليجمعنكم في يوم فالمعنى الفرعي الرابع هو ان تأتي بمعنى فيه طيب المعنى الفرعي الخامس فلا يروى الي ابن احمر هذا كلام الناقة اي فلا يروى مني فلا يروى مني - 00:18:15
ابن احمر لا يروى ابن احمر مني هذا كلام الناقة. فاصبح المعنى الخامس ان تأتي بمعنى ماذا؟ ان تأتي بمعنى من هذا هو المنهج الاول. اذا طائفة من العلماء وهذا المنهج ينسب الى الكوفيين ومن وافقهم. قالوا سنقول ان الحرف خرج عن - 00:18:45
معناها الاصلي الى معنى فرعي فنقول الاصل في معناها هو انتهاء الغاية وقد تخرج الى مجموعة من المعاني الفرعية هذا هو المنهج الثاني المنهج الاول اما المنهج الثاني فقالوا لا - 00:19:06
هي لانتهاء الغاية ولكنها تحتاج الى شيء من التأويل. وهذا الشيء من التأويل يكشف مجموعة من الاسرار الدلالية لذلك حين اقول فلما احس آآ عيسى منهم الكفر قال من انصاري منتهين - 00:19:26
الى الله. لذلك الى هنا اذا ابقيناها على اه انتهاء الغاية فيها معنى الاتصال. ان النصرة متصلة الى الله الى الله فهي متصلة الى الله في خلوصها وفي صدقها وفي زمنها اي اه اي اه - 00:19:46
آآ من انصاري منتهين الى الله منضمين الى الله اي حتى نلقاه. يعني حتى انتهاء الحياة ذلك الى هنا يمكن ان تبقى على معناها الاصلي وهو انتهاء الغاية اه بهذا التأويل. طيب قال رب السجن احب الي اي انتهى حبه الي - 00:20:06
انتهى حبه الي فانا مرد هذا الحب لماذا؟ لانه لا يمكن ان اقع في ما يدعونني اليه يدعونني الى ان انتهي اليه. لذلك يمكن ان تكون الى الانتهاء الغاية بهذا التأويل - 00:20:30
وفيه كما ترون فيه ابعاد آآ دلالية يوسف عليه السلام جعل نفسه منتهى الحب في السجن اذا كان الخيار الاخر هو الوقوع فيما آآ دعوه اليه وحاشاه عليه السلام قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر اليك اي والامر منته اليك - 00:20:50
فهذا فيه تسليم لها. فيه تمام الطاعة يعني ليست المسألة ان الامر لك لانك انت الملكة لك لا الامر كل الامر ينتهي اليك ونحن ننتهي اليك نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر كل الامر - 00:21:20
انت منتهاه ينتهي اليك. طيب الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة ليس المراد في يوم لو اراد ذلك جل وعلا قال الله لا اله الا هو ليجمعنكم يوم القيامة - 00:21:40
ولكن قال ليجمعنكم الى يوم القيامة فالى هنا اذا ابقيناها على معناها تجعل هذا اليوم هو المنتهى وهذه لان الله سبحانه وتعالى كرس هذا المعنى فهو يوم المعاد وهو يوم المحشر والى الله ترجعون - 00:22:00
الى الى هذا اليوم لذلك الى هي على اصل معناها بانتهاء الغاية تقول وقد بالكور فوقها يسقى فلا يروى الي ابن احمر اي فلا ينتهي ارتواؤه الي الي هذه الشواهد وجميع ما ذكر من هذه المعاني يمكن ان يرد الى هذا المعنى الاصلي وهو معنى انتهاء الغاية - 00:22:20
وفي الجر يعني من اكثر الحروف دورانا في الكلام واثرها في تحليل المعاني آآ خطير. اذا اقول العلماء هنا لانه سيتكرر هذا مع حروف الجر. منهم من تعامل مع ظاهر اللفظ - 00:22:50
وركز على الحرف فغير معناه والمنهج الثاني وهو الذي اراه ابقاء الحرف على معناه الاصلي وتأويل ما قبله تأويل ما قبله يعني تأويل الدلالة حتى تتناغم مع هذا المعنى الاصلي وهذا فيه بعد - 00:23:07
وفيه عمق في التحليل وفيه اكتشاف لابعاد آآ دلالية بهذا اكون قد وصلت الى نهاية في هذا الدرس مع هذا الحرف وهو الحرف الثامن من حروف المعاني في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح - 00:23:28
لكم الحرف التاسع من حروف المعاني وهو الحرف ام والى ان التقيكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:23:48